IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام

# مجلس المحافظين

**GOV/2010/28**
٣١ أيار/مايو ٢٠١٠

**توزيع مقيد**
عربي
الأصل: انكليزي

**نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي**

البند الفرعي ٧ (هـ) من جدول الأعمال المؤقت
(الوثيقة GOV/2010/22)

# تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار، والأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن ١٧٣٧ (٢٠٠٦) و١٧٤٧ (٢٠٠٧) و١٨٠٣ (٢٠٠٨) و١٨٣٥ (٢٠٠٨)، في جمهورية إيران الإسلامية

*تقرير من المدير العام*

١- في ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٠، قدَّم المدير العام تقريراً إلى مجلس المحافظين عن تنفيذ اتفاق الضمانات، المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار، والأحكام ذات الصلة من قرارات مجلس الأمن ١٧٣٧ (٢٠٠٦) و١٧٤٧ (٢٠٠٧) و١٨٠٣ (٢٠٠٨) و١٨٣٥ (٢٠٠٨) في جمهورية إيران الإسلامية (إيران) (الوثيقة GOV/2010/10). ويغطي هذا التقرير التطورات التي حدثت منذ ذلك التاريخ.

## ألف- أنشطة الإثراء الحالية ذات الصلة

### ألف-١- ناتانز: محطة إثراء الوقود والمحطة التجريبية لإثراء الوقود

٢- **محطة إثراء الوقود:** هناك قاعتان للسلاسل التعاقبية في محطة إثراء الوقود وهما: قاعة الإنتاج ألف، وقاعة الإنتاج باء. ووفقاً للمعلومات التصميمية التي قدمتها إيران، من المقرر إنشاء ثماني وحدات (الوحدات من A21 إلى A28) بقاعة الإنتاج ألف، في كل وحدة ١٨ سلسلة تعاقبية. ولم تقدَّم أي معلومات تفصيلية عن تصميم قاعة الإنتاج باء.

٣- وفي ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٠، كانت إيران تقوم بتلقيم سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي في جميع السلاسل التعاقبية الـ١٨ بالوحدة A24، و٦ سلاسل تعاقبية بالوحدة A26، في محطة إثراء الوقود. وتم أيضاً تركيب ست عشرة سلسلة تعاقبية بالوحدة A28 والسلاسل التعاقبية الـ١٢ الباقية بالوحدة A26 (كانت سبع سلاسل تعاقبية منها تحت التفريغ)، ولكن لم يكن يتم تلقيمها بسادس فلوريد اليورانيوم.[١] وحتى الآن، فإن كل أجهزة الطرد المركزي التي تم تركيبها هي آلات من طراز IR-1، يوجد منها ١٦٤ في كل سلسلة تعاقبية. ومازال العمل مستمراً في الوحدات A21 وA22 وA23 وA25 وA27' ولكن لم يتم تركيب أي أجهزة للطرد المركزي. وحتى ٤ أيار/مايو ٢٠١٠، لم تكن هناك أي أعمال تركيب في قاعة الإنتاج باء.

٤- وكما ذُكِر سابقاً، فقد أجرت الوكالة عملية تحقُّق من الرصيد المادي في محطة إثراء الوقود وتحقَّقت من أنه، حتى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، كان قد تم تلقيم ٢١ ١٤٠ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي داخل السلاسل التعاقبية منذ بدأ الإنتاج لأول مرة في شباط/فبراير ٢٠٠٧، وتم إنتاج ما مجموعه ١٨٠٨ كيلوغرام من سادس فلوريد اليورانيوم المنخفض الإثراء.[٢] وفي حين تمكَّنت الوكالة من التأكد من المقدار الإجمالي لليورانيوم، فإن هناك فرقاً كبيراً بين قياس الوكالة وقياس المشغِّل لمستوى إثراء المادة المثراة باليورانيوم-٢٣٥ في اسطوانة الناتج. وأبلغت الوكالة إيران بهذا في رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٠، وتناقش مع إيران كيف يمكن في هذا الصدد تحسين نظام قياس المشغِّل من قِبَل إيران.

٥- وقدَّرت إيران أنها قامت، فيما بين ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ و١ أيار/مايو ٢٠١٠، بإنتاج كمية إضافية مقدارها ٦١٩ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المنخفض الإثراء،[٣] وبذلك يبلغ إجمالي الإنتاج ٢٤٢٧ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المنخفض الإثراء منذ شباط/فبراير ٢٠٠٧. والمواد النووية الكائنة في محطة إثراء الوقود (بما في ذلك مادة التلقيم والنواتج والمخلفات)، وكذلك جميع السلاسل التعاقبية التي تم تركيبها ومحطات التلقيم والسحب، كلها تخضع للاحتواء والمراقبة من جانب الوكالة.[٤]

٦- وحتى ١ آذار/مارس ٢٠١٠، تشير نتائج العينات البيئية المأخوذة من محطة إثراء الوقود إلى أن المستوى الأقصى للإثراء في استبيان المعلومات التصميمية (أي إثراء بنسبة أقل من ٥,٠٪ من

---

١ في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٠، من أصل ٨٥٢٨ جهاز طرد مركزي تم تركيبها في محطة إثراء الوقود، كان يجري تلقيم ٣٩٣٦ جهاز طرد مركزي بسادس فلوريد اليورانيوم.

٢ تحققت الوكالة أيضاً من أنه، في وقت التحقُّق من الرصيد المادي، كان يوجد في اسطوانة التفريغ ٢٠٢٦ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى إلى ٠,٩٧٪ يورانيوم-٢٣٥، فضلاً عن ٥١٦ كيلوغرام من سادس فلوريد اليورانيوم المثرى إلى ٠,٧٢٪ يورانيوم-٢٣٥ كانت موجودة في اسطوانة تنقية مادة التلقيم.

٣ تحققت الوكالة، من خلال قراءات لخلايا الأحمال تمت معايَرتها بشكل مستقل من قِبَل المشغِّل، من أنه، فيما بين ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ و١ أيار/مايو ٢٠١٠، تم تلقيم ٦٤٣٦ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي داخل السلاسل التعاقبية، وتم تفريغ ما مجموعه ٥٨١ كغم من ناتج سادس فلوريد اليورانيوم المنخفض الإثراء و٥٧٨٥ كغم من مخلفات سادس فلوريد اليورانيوم ومواد التفريغ داخل اسطوانات سادس فلوريد اليورانيوم. والفرق البالغ ٧٠ كغم بين رقم المدخلات (٦٤٣٦ كغم) ومجموع أرقام المخرجات (٥٨١ كغم + ٥٧٨٥ كغم) يتألف من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي والمستنفد والمنخفض الإثراء الناشئ أساساً من المواد النووية المستبقاة خلال الاستخدام في المصايد الباردة المختلفة، ولا يتعارض مع المعلومات التصميمية التي قدَّمتها إيران.

٤ تمشياً مع ممارسات الضمانات العادية، فإن الكميات الصغيرة من المواد النووية الموجودة في المرفق (مثل بعض النفايات والعينات) ليست تحت الاحتواء والمراقبة.

اليورانيوم-٢٣٥) لم يتم تجاوزه في تلك المحطة.[٥] ومنذ التقرير الأخير، أجرت الوكالة ثلاث عمليات تفتيش مفاجئ في محطة إثراء الوقود، بما مجموعه ٣٨ عملية تفتيش من هذا النوع منذ آذار/مارس ٢٠٠٧.

٧- **المحطة التجريبية لإثراء الوقود:** المحطة التجريبية لإثراء الوقود هي مرفق للبحث والتطوير ومرفق تجريبي لإنتاج اليورانيوم المنخفض الإثراء، وقد تم تشغيلها لأول مرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وبها قاعة سلاسل تعاقبية يمكن أن تستوعب ست سلاسل تعاقبية. والسلسلتان التعاقبيتان ١ و٦، وكلاهما يمكن أن يشمل ما يصل إلى ١٦٤ آلة، مخصصتان لغرض إنتاج اليورانيوم المنخفض الإثراء الذي يتم إثراؤه بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥. والجزء الآخر من قاعة السلاسل التعاقبية مخصص كمنطقة للبحث والتطوير.

٨- وفي المنطقة المخصصة للبحث والتطوير في المحطة التجريبية لإثراء الوقود، خلال الفترة ما بين ٣ شباط/فبراير ٢٠١٠ و٢١ أيار/مايو ٢٠١٠، تم تلقيم ما مجموعه ٧٤ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي داخل سلسلة تعاقبية قوامها ٢٠ آلة من طراز IR-4، وسلسلة تعاقبية قوامها ٢٠ آلة من طراز IR-2m، وأجهزة طرد مركزي مفردة من طراز IR-1 و IR-2m و IR-4. وفي هذه المنطقة، لا يتم سحب أي يورانيوم منخفض الإثراء لأن نواتج ومخلفات نشاط البحث والتطوير المذكور يعاد دمجها في نهاية العملية.

٩- وكما ذُكِر سابقاً، في ٨ شباط/فبراير ٢٠١٠ تلقّت الوكالة رسالة من إيران تحيل إلى "الإعلان الصادر عن سعادة رئيس جمهورية إيران الإسلامية بشأن إنتاج الوقود اللازم لمفاعل طهران البحثي" متضمِّنةً، في هذا الصدد، نسخة منقحة من استبيان المعلومات التصميمية الخاص بالمحطة التجريبية لإثراء الوقود. وينص استبيان المعلومات التصميمية المنقح المذكور على "إنتاج سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪". وفي ٩ شباط/فبراير ٢٠١٠، بدأت إيران في تلقيم سادس فلوريد اليورانيوم المنخفض الإثراء داخل السلسلة التعاقبية رقم ١. وفي رسالة بتاريخ ١٠ آذار/مارس ٢٠١٠، أبلغت إيران الوكالة أنها تعتزم تركيب سلسلة تعاقبية ثانية قوامها ١٦٤ آلة من طراز IR-1 (السلسلة التعاقبية رقم ٦) في المحطة التجريبية لإثراء الوقود، وربطها بالسلسلة التعاقبية رقم ١. وفي الرسالة نفسها، ذكرت إيران أنه "من خلال تطبيق هذا التعديل من المتوقع أن تنخفض نسبة إثراء المخلفات من ~٢% إلى ~٠,٧% من اليورانيوم-٢٣٥".

١٠- وردّاً على رسالة إيران بتاريخ ١٠ آذار/مارس ٢٠١٠، أبلغت الوكالة إيران في رسالة بتاريخ ١٢ آذار/مارس ٢٠١٠ أن إدخال السلسلة التعاقبية الثانية المكوَّنة من ١٦٤ آلة في المحطة التجريبية لإثراء الوقود وترابطها مع السلسلة التعاقبية الأولى المكونة من ١٦٤ آلة من شأنه أن يشكّل تطوراً جديداً ومهمّاً في تصميم وتشغيل المحطة التجريبية لإثراء الوقود، يتطلب إجراء تنقيح كامل لنهج الضمانات السابق المقترح من قِبَل الوكالة والذي أُبلِغت به إيران في شباط/فبراير ٢٠١٠.[٦] وفي الرسالة نفسها، طلبت الوكالة من إيران ألا تبدأ في تلقيم سادس فلوريد اليورانيوم داخل السلسلة التعاقبية الثانية إلى أن يتم الاتفاق على نهج جديد للضمانات. وفي ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٠، عندما أجرت الوكالة عملية تفتيش، كانت إيران قد قامت بتركيب جميع أجهزة الطرد المركزي الخاصة بالسلسلة التعاقبية الثانية المكوَّنة من ١٦٤ آلة، وتم اختبار السلسلة التعاقبية تحت التفريغ استعداداً لإيقاف فاعليتها باستخدام سادس فلوريد اليورانيوم الطبيعي. وحتى ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٠، لم تكن إيران قد بدأت تلقيم هذه السلسلة التعاقبية، ولا ربطتها بالسلسلة التعاقبية الأولى.

---

٥ أظهرت هذه النتائج جزيئات من اليورانيوم المنخفض الإثراء (بنسبة تصل إلى ٤,٨٪ من اليورانيوم-٢٣٥) واليورانيوم الطبيعي واليورانيوم المستنفد (بنسبة لا تتجاوز ٠,١٩٪ من اليورانيوم-٢٣٥).

٦ الفقرة ١٣ من الوثيقة GOV/2010/10.

١١- وعقب الاجتماعات التي عُقدت في إيران في نيسان/أبريل ٢٠١٠، قدَّمت الوكالة لإيران في رسالة بتاريخ ٦ أيار/مايو ٢٠١٠، نهجاً رقابياً منقحاً، وفي رسالة بتاريخ ١٢ أيار/مايو ٢٠١٠ وافقت عليه إيران. وهذا النهج يأخذ بعين الاعتبار، في جملة أمور، إثراء اليورانيوم بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ وتركيب السلسلة التعاقبية الثانية، ويشمل التدابير التالية: تحقق مؤقت من الرصيد شهرياً، وتحقق من المعلومات التصميمية شهرياً، وعمليتا تفتيش مفاجئ شهرياً، ووضع الأختام على جميع الطرق الممكنة لخروج سادس فلوريد اليورانيوم وعلى جميع وصلات أنابيب التوصيل المستخدمة لاختبار أجهزة الطرد المركزي الجديدة والمناطق المستخدمة لإنتاج اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪؛ ونظام مراقبة معزز في منطقة السلاسل التعاقبية ومنطقة التلقيم والسحب؛ واستخدام بيانات خلايا الأحمال، وأخذ عينات تحليل متلف، بما في ذلك من السلاسل التعاقبية. وقامت الوكالة، يومي ٢٤ و٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٠، بوضع جميع الأختام وتركيب جميع كاميرات المراقبة كما هو مطلوب بموجب النهج المنقح للضمانات، وظلت الوكالة، حتى ١٥ أيار/مايو ٢٠١٠، تنفِّذ النهج المنقح وأجرت، منذ ذلك الحين، اثنتين من عمليات التفتيش غير المعلن.

١٢- وخلال الفترة ما بين ٩ شباط/فبراير ٢٠١٠ و٢١ أيار/مايو ٢٠١٠، تم تلقيم ما مجموعه حوالي ١٧٢ كغم بين سادس فلوريد اليورانيوم المنخفض الإثراء داخل السلسلة التعاقبية الأولى، وفي ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٠، قامت إيران بسحب ٥,٧ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم من السلسلة التعاقبية الأولى وتخزينه في أسطوانة صغيرة (5B). ووفقاً لإيران، تم إثراء هذه الكمية من سادس فلوريد اليورانيوم بنسبة تصل إلى ١٩,٧٪ من اليورانيوم-٢٣٥.[٧] وهذه المادة تخضع الآن للاحتواء والمراقبة. وأبلغت إيران الوكالة بأنه ستتم، في أعقاب السحب القادم لسادس فلوريد اليورانيوم إلى داخل الاسطوانة نفسها، المقرَّر قريباً، مجانسة المواد في هذه الاسطوانة. وبعد المجانسة، ستأخذ الوكالة عينات من هذه المواد بغرض التحليل المتلف للتحقق بدقة من مستوى الإثراء الذي أعلنته إيران.

١٣- ومنذ صدور التقرير الأخير للمدير العام، أبلغَت إيران الوكالة أنها تعتزم الاستمرار في نقل سادس فلوريد اليورانيوم المثرى في محطة إثراء الوقود إلى عدد من الاسطوانات الأصغر حجماً، لاستخدامه لاحقاً كمادة تلقيم لليورانيوم المنخفض الإثراء في المحطة التجريبية لإثراء الوقود. وتمت آخر عملية نقل في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٠. وقد أُجريَت جميع عمليات النقل في وجود مفتشي الوكالة، الذين قاموا حينذاك بختم جميع الاسطوانات المعنية.

### ألف-٢- قم: محطة فوردو لإثراء الوقود

١٤- في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، أبلغت إيران الوكالة أنها بصدد إنشاء محطة فوردو لإثراء الوقود، الواقعة بالقرب من مدينة قم. وتحقَّقت الوكالة من أن محطة فوردو لإثراء الوقود تشيَّد حالياً لتضم ست عشرة سلسلة تعاقبية، مؤلَّفة مما مجموعه حوالي ٣٠٠٠ جهاز للطرد المركزي[٨].

---

٧ أشارت قياسات الاختبار غير المتلف من قِبَل الوكالة للمواد الموجودة في هذه الاسطوانة إلى إثراء بنسبة ١٩,٣٪ من اليورانيوم-٢٣٥.

٨ الفقرة ١٤ من الوثيقة GOV/2010/10.

١٥- وقد طلبت الوكالة من إيران في عدد من المناسبات تقديم معلومات إضافية بشأن التسلسل الزمني لتصميم وبناء محطة فوردو لإثراء الوقود، فضلاً عن حالتها وغرضها الأصلي.[٩] واستجابةً لهذه الطلبات، أفادت إيران بأن "الموقع [قرب مدينة قم] كان أصلاً موضع دراسة باعتباره منطقة عامة لبناء ملاجئ طوارئ للدفاع الكامن ذات استعمالات متنوعة. وبعد ذلك اختير هذا الموقع لبناء محطة لإثراء الوقود في النصف الثاني من عام ٢٠٠٧". وأكّدت الوكالة أيضاً على الحاجة إلى معاينة الشركات التي شاركت في تصميم محطة فوردو لإثراء الوقود وتشييدها. وأبلغَت الوكالة إيران بأن معلومات مستفيضة وردت إليها من عدد من المصادر التي زعمت أن العمل التصميمي على المرفق بدأ في عام ٢٠٠٦.[١٠] وفي رسالتي إيران بتاريخ ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٠ و١٧ شباط/فبراير ٢٠١٠، أحالت إلى أجوبتها في وقت سابق حول هذا الموضوع وأشارت إلى أن "الوكالة ليست مفوَّضة بإثارة أي مسألة تتجاوز اتفاق الضمانات". وترى الوكالة أن المسائل التي أثارتها لا تتجاوز اتفاق الضمانات، وأن المعلومات المطلوبة ضرورية كي تتحقق الوكالة من التسلسل الزمني والغرض الأصلي لمحطة فوردو لإثراء الوقود.[١١]

١٦- وفي رسالة بتاريخ ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، كرَّرت الوكالة طلبها أن تقدم إيران استبياناً كاملاً للمعلومات التصميمية الخاصة بمحطة فوردو لإثراء الوقود. وفي ردّ إيران بتاريخ ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٠، قالت إن تحديثات استبيان المعلومات التصميمية سوف تقدَّم في وقت لاحق. ومن وجهة نظر الوكالة، فإن بعض المعلومات المطلوبة متاحة بالفعل لإيران، وكان ينبغي أن تكون قد أدرجت بالفعل في استبيان المعلومات التصميمية.

١٧- ومنذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، تجري الوكالة، في المتوسط، عملية تحقق واحدة شهرياً من المعلومات التصميمية في محطة فوردو لإثراء الوقود. وقد تحقَّقت الوكالة من أن العمل جارٍ على تشييد المرفق. وحتى ٢٦ أيار/مايو ٢٠١٠، لم تكن أي أجهزة للطرد المركزي قد أدخِلت إلى المرفق. ولم تشر نتائج العينات البيئية التي أُخِذت في محطة فوردو لإثراء الوقود حتى ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٠ إلى وجود يورانيوم مثرى.[١٢]

### ألف-٣- أنشطة أخرى ذات صلة بالإثراء

١٨- في ضوء ما أعلنته إيران يوم ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٠ فيما يتعلق بتطوير أجهزة للطرد المركزي من 'الجيل الثالث'، كرَّرت الوكالة، في رسالة موجَّهة إلى إيران بتاريخ ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٠، مطالبها السابقة أن تمكّنها إيران من معاينة أماكن إضافية تتعلق بجملة أمور منها تصنيع أجهزة الطرد المركزي، وعمليات البحث والتطوير الخاصة بإثراء اليورانيوم، وتعدين ومعالجة اليورانيوم.[١٣] وفي رسالة بتاريخ ٨ أيار/مايو ٢٠١٠، كرَّرت إيران أنها "تواصل التعاون مع الوكالة وفقاً لاتفاق الضمانات الخاص بها"، لكنها لم تزود الوكالة بالمعلومات المطلوبة.

---

٩ الفقرات ١٤ إلى ١٦ من الوثيقة GOV/2010/10.

١٠ الفقرة ١٥ من الوثيقة GOV/2010/10.

١١ الفقرة ١٤ من الوثيقة GOV/2010/10.

١٢ أظهرت النتائج عدداً صغيراً من جزيئات اليورانيوم المستنفد (أنظر الفقرة ١٧ من الوثيقة GOV/2010/10).

١٣ الفقرة ١٣ من الوثيقة GOV/2008/15.

## باء- أنشطة إعادة المعالجة

١٩- واصلت الوكالة رصد استخدام وتشييد الخلايا الساخنة في مفاعل طهران البحثي ومرفق إنتاج نظائر الموليبدينوم واليود والزينون المشعة. وأجرت الوكالة عملية تفتيش وتحقق من المعلومات التصميمية في مفاعل طهران البحثي يوم ١١ أيار/مايو ٢٠١٠، كما نفذت عملية تحقق من المعلومات التصميمية في مرفق إنتاج النظائر المشعة المذكور يوم ١٢ أيار/مايو ٢٠١٠. ولم تكن هناك مؤشرات على أنشطة جارية ذات صلة بإعادة المعالجة في هذين المرفقين. وفي حين ذكرت إيران أنه لم تكن هناك أي أنشطة ذات صلة بإعادة المعالجة في إيران، لا يمكن للوكالة تأكيد ذلك إلا فيما يتعلق بهذين المرفقين، حيث إن تدابير البروتوكول الإضافي ليست متاحة لها في الوقت الحاضر بالنسبة لإيران.

## جيم- المشاريع المتعلقة بالماء الثقيل

٢٠- كما هو مبيَّن في التقرير السابق للمدير العام، في رسالة بتاريخ ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٠، طلبت الوكالة أن تتخذ إيران الترتيبات اللازمة كي تتيح للوكالة، في أقرب وقت ممكن، معاينة ما يلي: محطة إنتاج الماء الثقيل؛ والماء الثقيل المخزون في مرفق تحويل اليورانيوم لأخذ عينات منه؛[١٤] وأي مكان آخر داخل إيران يجري فيه تنفيذ مشاريع متصلة بالماء الثقيل. وفي رد إيران بتاريخ ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٠، أشارت إلى أن طلب الوكالة للمعاينة "يتجاوز نطاق اتفاق الضمانات الخاص بإيران"، وذكرَت أن قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة قد "صدرت بطريقة غير مشروعة وليس لها أي أساس قانوني". وحتى الآن، لم تُتِح إيران المعاينة المطلوبة.

٢١- وفي ١٥ أيار/مايو ٢٠١٠، أجرت الوكالة عملية تحقُّق من المعلومات التصميمية للمفاعل IR-40 في أراك. وتحقَّقت الوكالة من أن تشييد المرفق كان جارياً. واستناداً إلى الصور الملتقطة بالسواتل، يبدو أن محطة إنتاج الماء الثقيل أصبحت قيد العمل مرة أخرى.[١٥] ومع ذلك، كي يتسنى للوكالة التحقُّق من تعليق الأنشطة المتعلقة بالماء الثقيل في هذه المحطة، ونظراً لأن صور السواتل لا يمكن أن توفر معلومات إلا عما يحدث في الوقت الذي تُلتقَط فيه، فإن الوكالة تحتاج لمعاينة محطة إنتاج الماء الثقيل.

٢٢- وفي ١٦ أيار/مايو ٢٠١٠، قامت الوكالة بإجراء عملية تحقُّق من المعلومات التصميمية في محطة إنتاج الوقود، وأكدت أنه لم يتم تركيب أي معدات عمليات جديدة في المرفق وأنه لم يتم إنتاج أي مجمَّعات أو قضبان أو كريّات جديدة في محطة إنتاج الوقود منذ أيار/مايو ٢٠٠٩.

---

١٤ الفقرتان ٢٠ و٢١ من الوثيقة GOV/2010/10.

١٥ كما سبق بيانه للمجلس، في ضوء رفض إيران السماح للوكالة بمعاينة مصنع إنتاج الماء الثقيل، كان على الوكالة أن تعتمد فقط على الصور الملتقطة بالسواتل.

## دال- تحويل اليورانيوم

٢٣- في استبيان محدَّث للمعلومات التصميمية بشأن مرفق تحويل اليورانيوم قُدِّم في آب/أغسطس ٢٠٠٩، أشارت إيران إلى أنها ستقوم بتركيب مختبر تحليلي في مكان تحت الأرض في أحد مناطق التخزين بالمرفق المذكور.[١٦] وفي رسالة بتاريخ ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٠، أبلغت إيران الوكالة أن المختبر التحليلي الكائن تحت الأرض في هذا المرفق ستكون له نفس المهام مثل المختبر الحالي للمرفق، إلا أنه سيقام تحت الأرض من أجل "تلبية التدابير الأمنية". وخلال عملية تحقُّق من المعلومات التصميمية في ١٨ أيار/مايو ٢٠١٠، لاحظت الوكالة أنه لم يكن هناك تركيب إضافي لمعدات مختبرية.

٢٤- وفي رسالة بتاريخ ١٧ آذار/مارس ٢٠١٠، أبلغت إيران الوكالة أنه "فيما يتصل بتصنيع الوقود النووي لمفاعل طهران البحثي، فإن جزءاً من... [مرفق تحويل اليورانيوم] مخصص لهذا الغرض، وسيتم البدء في بعض التعديلات الهيكلية في المستقبل القريب". وفي رسالة بتاريخ ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٠، قدَّمت إيران معلومات إضافية عن أنشطة البحث والتطوير التي ستجرى في مرفق تحويل اليورانيوم بشأن تحويل سادس فلوريد اليورانيوم المستنفد إلى ثماني أكسيد ثلاثي اليورانيوم المستنفد. ووفقاً لإيران، فإن نتائج أنشطة البحث والتطوير المذكورة بشأن التحويل سوف تُستخدَم في جملة أمور منها التحضير لتصنيع الوقود اللازم لمفاعل طهران البحثي.

٢٥- وفي الفترة بين ٧ آذار/مارس و١١ آذار/مارس ٢٠١٠، نفَّذت الوكالة عملية تحقُّق من الرصيد المادي في مرفق تحويل اليورانيوم، قدَّمت إيران خلالها ٣٥٢ طناً من اليورانيوم في شكل سادس فلوريد اليورانيوم لتتحقق منها الوكالة. وتُجري الوكالة حالياً تقييماً لنتائج هذا التحقُّق من الرصيد المادي.

٢٦- وفي ١٨ أيار/مايو ٢٠١٠، قامت الوكالة بعملية تحقُّق من المعلومات التصميمية في مرفق تحويل اليورانيوم. وفي ذلك الحين، كانت المحطة لا تزال تشهد أعمال صيانة. وبما أنه لم يتم إنتاج أي كميات من سادس فلوريد اليورانيوم في مرفق تحويل اليورانيوم منذ ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٩، فإن المقدار الإجمالي من اليورانيوم في شكل سادس فلوريد اليورانيوم المنتَج في مرفق تحويل اليورانيوم منذ آذار/مارس ٢٠٠٤ ما زال ٣٧١ طناً (البعض منه تم نقله إلى محطة إثراء الوقود والمحطة التجريبية لإثراء الوقود)، ولا يزال يخضع للاحتواء والمراقبة من قبل الوكالة. وخلال التحقُّق من المعلومات التصميمية، أبلغت إيران المفتشين أن من المتوقع الآن أن يُستكمَل خط المعالجة لإنتاج ثاني أكسيد اليورانيوم الطبيعي لاستخدامه في وقود المفاعل IR-40 بحلول أيلول/سبتمبر أو تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.[١٧]

## هاء- أنشطة أخرى

٢٧- أبلغت إيران الوكالة أنها ستقوم بإجراء فحص تقني لمجمعات الوقود قبل تحميلها في قلب محطة بوشهر للقوى النووية، محُدَّد موعده حالياً في شهر حزيران/يونيه ٢٠١٠. وبعد هذا الفحص مباشرةً، وقبل أن يبدأ التحميل، تخطط الوكالة لإعادة التحقق من مجمعات الوقود، وبعد ذلك سيتم مرة أخرى وضعها تحت الاحتواء والمراقبة، ويجري بحث تفاصيل ذلك مع إيران.

---

١٦ الفقرة ٢٣ من الوثيقة GOV/2009/74.

١٧ الفقرة ٢٥ من الوثيقة GOV/2010/10.

٢٨- وفي ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، خلال عملية تحقُّق من المعلومات التصميمية في مختبرات جابر بن حيان المتعددة الأغراض في طهران، أبلِغت الوكالة من قِبَل المشغِّل أنه تم البدء في أنشطة البحث والتطوير المتعلقة بالمعالجة الحرارية في المختبرات المذكورة من أجل دراسة الإنتاج الكهروكيميائي لمعدن اليورانيوم. وفي ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٠، أجرت الوكالة عملية تحقق أخرى من المعلومات التصميمية في هذه المختبرات، كرَّرت إيران خلالها ما كانت قد ذكرته في رسالتها بتاريخ ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٠، وعلى وجه التحديد أن هذه الأنشطة مرتبطة بـ"مشروع بحثي يهدف بصورة بحتة [إلى] دراسة السلوك الكهروكيميائي لأيونات اليورانيل في السائل الأيوني"، وذلك باستخدام محلول نترات اليورانيل. وخلال عملية التحقُّق الأخيرة من المعلومات التصميمية، لاحظت الوكالة أن الخلية الكهروكيميائية قد أزيلت.

٢٩- واستناداً إلى صور السواتل، تقدِّر الوكالة أن الأنشطة التي تنطوي على استخلاص اليورانيوم مستمرة في المنطقة التي تقع بها محطة بندر عباس لإنتاج اليورانيوم، وأن الأنشطة الإنشائية مستمرة في محطة أرداكان لإنتاج الكعكة الصفراء. وفي الوقت الراهن، لا يبدو أن منجم ساغاند لليورانيوم قيد التشغيل.

## واو- المعلومات التصميمية

٣٠- كما هو موضح في تقارير سابقة للمدير العام، لا تزال الصيغة المعدلة للبند ٣-١ من الجزء العام من الترتيبات الفرعية العامة لاتفاق الضمانات المعقود مع إيران، كما وافقت عليها إيران في عام ٢٠٠٣، سارية المفعول، على الرغم من قرار إيران في عام ٢٠٠٧ تعليق تنفيذها.[١٨] ومع أن الوكالة قامت، في مناسبات عديدة، بتذكير إيران أنها ملزَمة بتقديم معلومات عن التصميم وفقاً للصيغة المعدلة من البند ٣-١، فإن إيران لم تستأنف تنفيذ الصيغة المعدلة للبند ٣-١، وهو ما يتعارض مع التزاماتها بموجب الترتيبات الفرعية. ولا تزال إيران هي الدولة الوحيدة ذات الأنشطة النووية المهمة التي لديها اتفاق ضمانات شاملة نافذ ولا تنفِّذ أحكام الصيغة المعدَّلة للبند ٣-١.

٣١- وفيما يتعلق بكلٍّ من مرفق دارخوفين ومحطة فوردو لإثراء الوقود، لم تُبلغ إيران الوكالة في الوقت المناسب بقرارها تشييد المرفقين أو الإذن بتشييدهما، كما تنص على ذلك الصيغة المعدَّلة للبند ٣-١، ولم تقدِّم سوى معلومات تصميمية محدودة فيما يخص هذين المرفقين.[١٩] كما لم تقدِّم إيران أي معلومات محدَّثة عن تصميم المفاعل IR-40.

٣٢- وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، سألت الوكالة إيران ما إذا كانت التقارير التي تفيد باعتزامها تشييد عشرة مرافق جديدة لإثراء اليورانيوم صحيحة. وذكرت إيران في وقت لاحق أنها سوف "تقدم إلى الوكالة المعلومات المطلوبة عند الاقتضاء".[٢٠] وفي رسالة إلى إيران بتاريخ ٥ أيار/مايو ٢٠١٠، طلبت الوكالة توضيحاً للبيان العام الذي أدلي به في إيران في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٠ معلناً أنه "تم تحديد مكان مواقع جديدة وفقاً لخطة هيئة الطاقة الذرية الإيرانية وتتواصل عملية بناء هذه المراكز".[٢١] وأبلغت الوكالة إيران أنه، في حالة ما إذا كانت إيران قد اتخذت قراراً بتشييد مرافق نووية جديدة، فإنه مطلوب من إيران أن تقدم إلى الوكالة معلومات

---

١٨ الفقرات ٢٨ إلى ٣٠ من الوثيقة GOV/2010/10.

١٩ الفقرة ٣١ من الوثيقة GOV/2010/10.

٢٠ الفقرة ٣٣ من الوثيقة GOV/2010/10.

٢١ مجتبى ثمره هاشمي، مساعد الرئيس أحمدي نجاد، نقلاً عن وكالة أنباء العمل الإيرانية، في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٠.

عن تصميم هذه المرافق وعن الجدول الزمني لتشييدها. وفي ردّ إيران بتاريخ ١١ أيار/مايو ٢٠١٠، لم تقدِّم المعلومات المطلوبة، وذكرت فقط أنها ستقدِّم إلى الوكالة "المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب... وفقاً لاتفاق الضمانات".

٣٣- ولم تُخطر إيران الوكالة بتعديل المحطة التجريبية لإثراء الوقود من أجل إنتاج اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥، وهو ما يتَّصل بوضوح بأغراض الضمانات، قبل حدوث ذلك بوقت كافٍ لكي يتسنى للوكالة أن تعدِّل إجراءاتها المتعلقة بالضمانات، حسبما هو مطلوب بموجب المادة ٤٥ من اتفاق الضمانات المعقود مع إيران.[٢٢]

## زاي- الأبعاد العسكرية المحتملة

٣٤- أوردَت تقارير سابقة للمدير العام تفاصيل عن القضايا العالقة المتصلة بالأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامج إيران النووي والإجراءات المطلوبة من إيران باعتبارها ضرورية لحل هذه القضايا.[٢٣] وفي التقرير الأخير للمدير العام، وصفت الوكالة عدداً من المسائل التقنية التي تحتاج لتناولها مع إيران.[٢٤] ومنذ آب/أغسطس ٢٠٠٨، مع ذلك، رفضت إيران مناقشة القضايا العالقة مع الوكالة أو تقديم أي معلومات إضافية أو إتاحة الوصول إلى مواقع وأشخاص على النحو اللازم لمعالجة شواغل الوكالة، مؤكدةً أن الادعاءات المتعلقة بالأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامجها النووي لا أساس لها وأن المعلومات التي تشير إليها الوكالة تستند إلى وثائق مزوَّرة.

٣٥- واستناداً إلى تحليل شامل أجرته الوكالة لجميع المعلومات المتوفرة لديها،[٢٥] لا تزال الوكالة قلقة بشأن احتمال وجود أنشطة غير معلنة سابقة أو حالية ذات صلة بالأسلحة النووية في إيران، تشارك فيها هيئات ذات علاقة بالمجال العسكري، بما في ذلك أنشطة ذات صلة بتطوير شحنة متفجرة نووية لصاروخ. وهناك دلائل تشير إلى أن بعض هذه الأنشطة ربما تكون قد تواصلت إلى ما بعد عام ٢٠٠٤.

٣٦- ومع مرور الوقت والتدهور المحتمل في توفُّر المعلومات، من الضروري أن تُشارك إيران مع الوكالة في الأمور المتعلقة بهذه القضايا، وأن يُسمح للوكالة بزيارة كل المواقع ذات الصلة، والحصول على جميع المعدات والوثائق ذات الصلة، وأن تمكَّن من مقابلة جميع الأشخاص المعنيين، دون مزيد من التأخير. والمشاركة الموضوعية والاستباقية من جانب إيران أمر ضروري لتمكين الوكالة من إحراز تقدم في تحقُّقها من صحة واكتمال الإعلانات الإيرانية.

---

٢٢ لم تكن فترة الإخطار الذي قدَّمته إيران فيما يتعلق بالتغييرات ذات الصلة التي أُجريَت في المحطة التجريبية لإثراء الوقود كافية لكي يتسنى للوكالة أن تعدِّل إجراءات الضمانات القائمة قبل أن تبدأ إيران تلقيم المواد في المحطة التجريبية المذكورة (الفقرة ٤٨ من الوثيقة GOV/2010/10).

٢٣ قُدِّم ملخص لهذه القضايا إلى المجلس في القسم هاء من الوثيقة GOV/2008/15، ومؤخراً في الفقرة ٤٠ من الوثيقة GOV/2010/10.

٢٤ الفقرتان ٤٢ و٤٣ من الوثيقة GOV/2010/10.

٢٥ الفقرة ٤١ من الوثيقة GOV/2010/10.

## حاء- موجز

٣٧- في حين تواصل الوكالة التحقُّق من عدم تحريف المواد النووية المعلنة في إيران، فإن إيران لم تقدِّم التعاون اللازم لتمكين الوكالة من التأكُّد من أن جميع المواد النووية في إيران تندرج في نطاق الأنشطة السلمية.[٢٦]

٣٨- وبشكل أكثر تحديداً، فإن إيران لا تنفِّذ الشروط الواردة في القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، بما في ذلك تنفيذ البروتوكول الإضافي، التي تُعتبَر أساسية لبناء الثقة في الطابع السلمي الخالص للبرنامج النووي الإيراني ولحل المسائل العالقة. وعلى وجه الخصوص، يجب على إيران أن تتعاون في توضيح المسائل العالقة التي تثير قلقاً حول الأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامجها النووي. وتحتاج إيران أيضا لتنفيذ الصيغة المعدَّلة للبند ٣-١ من الجزء العام من الترتيبات الفرعية بشأن توفير المعلومات التصميمية في وقت مبكر.

٣٩- وبالإضافة إلى ذلك، خلافاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، لم تعلِّق إيران الأنشطة المرتبطة بإثراء اليورانيوم. وواصلت إيران تشغيل محطة إثراء الوقود والمحطة التجريبية لإثراء الوقود في ناتانز، وتشييد محطة جديدة للإثراء في فوردو. وقد استلزم قرار إيران إثراء اليورانيوم بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ في المحطة التجريبية لإثراء الوقود، وخطتها اللاحقة لاستخدام سلسلتين تعاقبيتين سوف تكونان مترابطتين، نهجاً جديداً للضمانات، ينفَّذ حالياً. ومن أجل التحقُّق من التسلسل الزمني والغرض الأصلي من محطة فوردو لإثراء الوقود، لا تزال إيران بحاجة إلى أن توفر للوكالة إمكانية الوصول إلى وثائق التصاميم ذات الصلة وإلى الشركات المشاركة في تصميم المحطة. وتحتاج إيران أيضاً أن تقدم استبياناً كاملاً للمعلومات التصميمية الخاصة بالمرفق. وقد أعلنت إيران أيضاً أنها اختارت أماكن مواقع نووية جديدة وأن تشييد هذه المواقع يجري حالياً، ولكنها لم تقدِّم للوكالة المعلومات ذات الصلة اللازمة ولم تتح لها إمكانية المعاينة وفقاً لاتفاق الضمانات المعقود مع إيران.

٤٠- وبالمثل، خلافاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين ومجلس الأمن، واصلت إيران أيضاً بناء المفاعل IR-40 والأنشطة ذات الصلة بالماء الثقيل. ولم يُسمح للوكالة بأخذ عينات من الماء الثقيل الذي يتم تخزينه في مرفق تحويل اليورانيوم، ولم تُتَح لها إمكانية الوصول إلى محطة إنتاج الماء الثقيل.

٤١- ويطلب المدير العام من إيران أن تتخذ خطوات نحو التنفيذ الكامل لاتفاق الضمانات المعقود معها وما يخصها من التزامات أخرى، بما في ذلك تنفيذ البروتوكول الإضافي الخاص بها.

٤٢- وسيواصل المدير العام الإفادة عن هذا الموضوع حسب الاقتضاء.

---

٢٦ أكَّد المجلس في مناسبات عديدة، منذ وقت مبكر عام ١٩٩٢، أن الفقرة ٢ من الوثيقة المصوَّبة (INFCIRC/153 (Corr.، التي تتطابق مع المادة ٢ من اتفاق الضمانات المعقود مع إيران، تفوِّض الوكالة وتقتضيها أن تسعى إلى التحقق من كلٍّ من عدم تحريف المواد النووية عن الأنشطة المعلنة (أي صحة الإعلانات)، وعدم وجود أنشطة نووية غير معلنة في الدولة (أي اكتمال الإعلانات) (أنظر، على سبيل المثال، الفقرة ٤٩ من الوثيقة GOV/OR.864). وتعكس الفقرة ٣٧ أعلاه التنفيذ السابق والحالي من جانب إيران لاتفاق الضمانات المعقود معها وغيره من الالتزامات الأخرى.